لان المقصور اذا كان على اربعة احرف يثنى بالياء على كل حال نحو مغزى ومغزيان والمذروان من القوس الموضعان اللذان
يقع عليهما الوتر من اعلاها واسفلها ولا واحد لهما وقولهم جاء فلان ينفض مذرويه اذا جاء باغيا يتهدد قال عنترة
يجوا عمارة بن زياد احولي ينفض استك مذرويها لتقتلني فها انا ذا عمارا • يريد يا عمارة. واذرت العين دمعها
صبته • **ذكا** الذكاء ممدود حدة الفؤاد وقد ذكي الرجل بالكسر يذكى ذكاء وهو ذكي على فعيل والذكاء
ايضا السن قال الحجاج فر فرت عن ذكائه وبلغت الدابة الذكاء اي السن وذكاء بالضم غير مصروف اسم للشمس معرفة
لا تدخلها الالف واللام تقول هذه ذكاء طالعة ويقال للصبح ابن ذكاء لانه من ضوئها قال حميد بن ثور فوردت
قبل انبلاج الفجر وابن ذكاء كامن في كفره • والتذكية الذبح وتذكية النار رفعها ويقال ايضا اذكى الرجل اذا
اسن والمذاكي الخيل التي اتى عليها بعد قروحها سنة او سنتان الواحد مذك مثل المخلف من الابل وفي المثل جري
المذكيات غلاء وذكت النار تذكو ذكا مقصور اي اشتعلت واذكيتها انا واذكيت عليه العيون اذا ارسلت
عليه الطلائع قال الشاعر في النار وظل لنا يوم كان اواره ذكا النار من نجم الفروع طويل • وذكوان قبيلة من
سليم والذكية ما يلقى على النار تذكى به • **دلا** اذلولى اذلولاء اي انطلق في استخفاء • **ذما** الذماء
ممدود بقية الروح في المذبوح يقال الضب اطول شي ذماء وقد ذمي المذبوح يذمي ذميا اذا تحرك والذميان
الاسراع وقد ذمى يذمي اذا اسرع وذمتني ريح كذا اي آذتني وانشد ابو عمرو لبنت بعضلاء تذمي الكلاب
نكهتها ولا يعتدلها ... تدنياها • واستذممت ما عند فلان اذا تتبعته واخذته ويقال خذ من فلان ما ذمى
لك اي ما ارتفع لك • قال ابن السكيت ذوى البقل بالفتح يذوي ذويا فهو ذاو اي ذبل قال ولا يقال ذوي البقل بالكسر
وقال ابو عبيدة قال يونس هي لغة واذواه الحر اي اذبله • **فصل الراء** **راى** الرؤية
بالعين تتعدى الى مفعول واحد وبمعنى العلم تتعدى الى مفعولين يقال رأى زيدا عالما ورأى رأيا ورؤية وراءة
مثل راعة والرأي معروف وجمعه آراء وأرآء ايضا مقلوب ورئي على فعيل مثل ضأن وضئين ويقال ايضا
به رئي من الجن اي مس ويقال رأى في الفقه رأيا وقد تركت العرب الهمز في مستقبله لكثرته في كلامهم
وربما احتاجت اليه فهمزته كما قال الشاعر ومن يتمل العيش يرأ ويسمع • وقال اخر ارى عيني
ما لم ترأياه • كلانا عالم بالترهات • وربما جاء ماضيه بلا همز قال الشاعر صاح هل ريت او سمعت براع
رد في الضرع ما قرى في الحلاب • ويروى في العلاب • وكذلك قالوا في ارايت وارايتك اريت واريتك بلا
همز قال ابو الاسود اريت امرا كنت لم ابله اتاني فقال اتخذني خليلا • وقال اخر اريتك ان منعت كلام
ليلى اتمنعني على ليلى البكاء • فاذا امرت منه على الاصل قلت ارء وعلى الحذف قلت ره وقولهم على وجهه رأوة
الحمق اذا عرفت الحمق فيه قبل ان تخبره وارأيته الشي فرآه واصله ارأيته وارتأيته وهو افتعل من الرأي
والتدبير وأرأت الشاة اذا عظم ضرعها فهي مرء وفلان مرائي وقوم مراؤون والاسم الرياء يقال
فعل ذلك رياء وسمعة • ويقال ايضا قوم رئاء يقابل بعضهم بعضا وكذلك بيوتهم رئاء وتراءى الجمعان رأى بعضهم
بعضا وتقول فلان يتراءى اي ينظر الى وجهه في المرآة او في السيف وتراءى له شيء من الجن وللاثنين
تراءيا وللجمع تراءوا وقال ابو زيد تعين ما اريتك اي اعمل وكن حيث اراك ويقول من الرياء يتراءى
فلان كما تقول يتحمق فلان ويستعمل عند بعض والرئة السحر مهموزة وتجمع على رئين والهاء عوض من
الياء تقول منه رأيته اذا اصبت رئته والترئية التي الشي اليسير من الصفرة والكدرة تراها المراة بعد الاغتسال
من الحيض فاما ما كان في ايام الحيض فهو حيض وليس بترئية وقوله تعالى هم احسن اثاثا ورئيا من همزه جعله
من المنظر من رأيت وهو ما رأته العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة وانشد ابو عبيدة لمحمد بن نمير الثقفي
اشاقتك الظعائن يوم بانوا بذي الرئي الجميل من الاثاث • ومن لم يهمزه اما ان يكون على تخفيف الهمز او يكون بذي الري
من رويت الوانهم وجلودهم ريا اي امتلأت وحسنت وتقول للمراة انت ترين وللجماعة انتن
ترين لان الفعل للواحدة والجماعة سواء في المواجهة في خبر المراة من بنات الياء الا ان النون
التي في الواحدة علامة الرفع والتي في الجمع انما هي نون الجماعة وتقول انت ترئين وان شئت ادغمت

سر من راى حين كان معمورا وساء من راى حين خرب

ادغمت وقلت ترين بتشديد النون كما تقول تعطين وسامرى المدينة التي بناها المعتصم بالله لما اتاه ثقل
سر من راى وسر من راى وساء من راى وسامرا عن احمد بن يحيى ثعلب وابن الانباري والمرآة بكسر الميم
التي ينظر فيها وثلاث مراء والكثير مرايا قال ابو زيد رأيت الرجل ترئية اذا امسكت له المرآة لينظر
اليها والمرآة على مفعلة بالفتح المنظر الحسن يقال امراة حسنة المرآة والمرأى كما تقول حسنة المنظرة
والمنظر وفلان حسن في مرآة العين اي في المنظر وفي المثل تخبر عن مجهوله مرآته اي ظاهره يدل
على باطنه والرواء بالضم حسن المنظر يقال راءى فلان الناس يرائيهم مراءاة ورايأهم مراياة اي قلب
الفعل بمعنى ورأى في منامه رؤيا على فعلى بلا تنوين وجمع الرؤيا رؤى مثال رعى وفلان مني بمرأى

بمرأى ومسمع

ومسمع اي حيث اراه واسمع قوله • **ربا** ربا الشي يربو ربوا اي زاد والرابية ما ارتفع من الارض وكذلك
الرباوة علوتها وللمكان الربوة بالضم وفيها اربع لغات ربوة وربوة ورباوة ورباوة والربو النفس العالي
يقال ربا يربو ربوا اذا اخذه الربو وربا الفرس اذا انتفخ من عدو او فزع قال بشر بن ابي خازم كان حفيف
منخره اذا ما كتمن الربو كير مستعار • قال الفراء في قوله تعالى اخذة رابية اي زائدة كقولك اربيت
اذا اخذت اكثر مما اعطيت وربوت في بني فلان وربيت اي نشأت فيهم وربيته تربية اصلحته ابو ركي
يجوز رباه وترببته تربية وتربيته اي غذوته هذا لكل ما ينمي كالولد والزرع ونحوه وتقول في الخيل
مربي ومربوبة ايضا اي معلول بالرب ابن دريد لفلان على فلان رباء بالفتح والمد اي طول والربا في البيع
ويثنى ربوان وربيان وقد اربى الرجل والرمية مخففة لغة في الربا وفي الحديث في صلح اهل نجران ٢٤٢
ليس عليهم ربية ولا دم قال الفراء انما هو ربية مخففة سماعا من العرب يعني انهم تكلموا بها بالياء
وكان القياس ربوة بالواو وكذلك الحبية من الاحتباء ومعنى الحديث انه اسقط عنهم كل دم كانوا
يطلبون به وكل ربا كان عليهم الا رؤوس اموالهم فانهم يردونها والاربية بالضم والتشديد اصل الفخذ
واصله اربوة فاستثقلوا التشديد على الواو وهما اربيتان ويقال ايضا جاء فلان في اربية قومه اي في
اهل بيته من بني الاعمام ونحوهم ولا تكون الاربية من غيرهم قال ... ثعلبة بن عمرو
بلا اربية تحمى فروعه • والاربيان بكسر الهمزة ضرب من السمك بيض كالدود يكون بالبصرة
ابو حاتم الربيثة ضرب من الحشرات وجمعه ربى • **رتا** الرتوة الخطوة وقد رتوت ارتو
اي خطوت وفي حديث معاذ انه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة اي بخطوة ويقال بدرجة ورتاه يرتوه
اي ارخاه واوهاه قال الحارث يذكر جبلا وارتفاعه مكفهرا على الحوادث لا ترتوه للدهر مؤيد صماء
اي لا توهنه داهية ولا تغيره ورتاه ايضا اي شده وهو من الاضداد وفي الحديث ان الحريرة ترتو فؤاد
المريض اي تشده وتقويه قال لبيد يصف درعا فخمة ذفراء ترتى بالعرى قردمانيا وتركا
كالبصل • اي تشد بالقرد الى العرى ... رتوت بالدلو رتوا اذا مددتها مدا رفيقا
وقال غيره رتا براسه يرتو رتوا وهو مثل الايماء حكاه ابو عبيد • **رثا** الرثية بالفتح وجع في
الركبتين والمفاصل تقول بيعه كبرة ورثية ننهض بالتشدد ويروى في تشدد والجمع
رثيات قال الراجز وللكبير رثيات اربع الركبتان والنسا والاخدع • ولا يزال راسه يصدع
ورثيت الميت مرثية ورثوته ايضا اذا بكيته وعددت محاسنه وكذلك اذا نظمت فيه شعرا ورثيت
له اي رققت ابن السكيت قالت امراة من العرب رثأت زوجي بابيات وهمزت قال الفراء ربما خرجت
بهم فصاحتهم الى ان يهمزوا ما ليس بمهموز قالوا رثأت الميت وحلأت السويق ولبأت بالحج وانما
هو من الحلواء وامراة رثاءة ورثاية نسبت تهمز اخرجه على اصله ومن همز فلان الياء اذا وقعت بعد الالف
الساكنة همزت وكذلك تقول في سقاية وما اشبهها ابو عمرو رثيت عنه حديثا اذا
رثيته اذا ذكرته عنه • **رجا** ارجيت الامر اخرته يهمز ولا يهمز ويترك واخرون مرجون لامر
الله وارجئه واخاه واذا وصفت الرجل به قلت رجل مرج وقوم مرجئة واذا انتسبت اليه قلت رجل